

قوات اسرائيلية تجتاح جنين وتؤجل تسليم قلقيلية:

ابومازن يتجه لضم «الجهاد» إلى منظمة التحرير ويعد ترتيب «فتح»

■ غزة، رام الله ، القاهرة/ وكالات الأنباء
 ● يسعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) لتكثيف جهوده من أجل اخراج اتفاق القاهرة إلى حيز الوجود وتعزيز التهدئة والتحصير للانتخابات وفي خطوة في اتجاه ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني بعد ان اثبتت الاسابيع الماضية قدرة ابو مازن على ضبط الامور وتحقيق تقدم في هذا الاتجاه وهو ما اكده استطلاع للرأي حيث عبر ٧٨٪ عن رضاهم عن أداء محمود عباس.

وعقد الرئيس الفلسطيني اجتماعا مع وفد قيادي من حركة الجهاد الإسلامي في مقر الرئاسة في مدينة غزة وذلك لمتابعة إعلان القاهرة الذي صدر إثر اجتماعات الحوار الوطني التي عقدت مطلع الشهر الجاري في العاصمة المصرية القاهرة على حد قول عباس الذي أشار إلى أن لقاءاته مع الفصائل الفلسطينية المختلفة تهدف إلى استمرار التهدئة.

ونسبت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إلى الدكتور محمد الهندي أحد القادة السياسيين في حركة الجهاد الإسلامي قوله أن هذا اللقاء هو الأول وكان تمهيدياً وقد تناقشنا فيه أساساً في مسألة الدخول في اطر منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة بنائها على أسس متفق عليها.

وأشار الهندي إلى أنه من المنتظر أن يعقد لقاء خلال اليومين القادمين بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية مع ممثلي الفصائل «حماس» والجهاد الإسلامي والفصائل غير المنظمة في منظمة التحرير حتى نتحدث في مسألة الأسس التي نعيد في ضوءها بناء منظمة التحرير إضافة إلى النشاط الدبلوماسي الذي قام به ابو مازن خلال الفترة الماضية.

وطالب الرئيس الفلسطيني الحكومة الاسرائيلية بإعلان التهدئة من جانبها كما فعل الجانب الفلسطيني.

وقال عقب انتهاء جلسة المجلس الثوري لحركة فتح في غزة نحن وافقنا على التهدئة وسرنا في التهدئة ونطالب الطرف الإسرائيلي أيضا بان يعلن التهدئة كي تسير الامور في مجراها الطبيعي سواء فيما يتعلق بالحوار أو العمال أو الحركة أو فيما يتعلق بالاعتداءات التي يجب أن تتوقف جميعها.

ووجد عباس التاكيد على أن عمليات الاستيطان التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية غير شرعية وناقبة لكافة القوانين والقرارات الدولية مطالبا اسرائيل بوقفها فوراً.

من جانب اخر طالب الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة الإدارة الأمريكية بضرورة تفعيل خارطة الطريق وتأكيد اعتبار الاستيطان الإسرائيلي غير شرعى. ووصف ابو ردينة التصريحات الأمريكية



مراى من الولايات المتحدة.

وأضاف شعث التصريحات الأمريكية متضاربة يوماً هنا ويوماً هناك لذلك بدون شك نحن التزمنا والزمننا بالوحدة الوطنية والاتفاق، العالم كله يشهد التزامنا أما اسرائيل فهي التي تتلصق أو تتباطأ.

من جهته جدد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أسس دعوته لإجراء مفاوضات سياسية حول النزاع في الشرق الاوسط وذلك قبيل افتتاح مؤتمر في ماليزيا حول السلام في فلسطين.

واعتبر عريقات في تصريح وزع على الموفدين إلى المؤتمر نقلته وكالة الصحافة الفرنسية أن الاحادية لا تؤدي إلا إلى التطرف وتعني رفضاً لحل متفاوض عليه للنزاع.

وأضاف نكر دعوتنا لاستئناف فوري لمفاوضات سياسية واصفا خطة اسرائيل الانسحاب من قطاع غزة وبعض مستوطنات شمال الضفة الغربية بأنها تشكل بارقة أمل،

وأضاف نامل في أن يؤشر ذلك إلى بداية عملية تقود إلى انسحابات جديدة من الاراضي الفلسطينية قائلًا انه لا يريد أن تصبح غزة أولاً، غزة أخيراً. ويشارك أكثر من مئتي موفد دولي في المؤتمر الذي تنظمه وكالة مدعومة من الحكومة السلام ماليزيا التي تضم منظمات

غير حكومية.

وفي حين تمضي السلطة الوطنية الفلسطينية في جهودها للتهدئة تتنصل اسرائيل من تعهداتها.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز أمام اجتماع لمجلس الوزراء إن اسرائيل قد قررت تأجيل نقل السيطرة على مدينة قلقيلية في الضفة الغربية إلى السلطة الفلسطينية والذي كان مقرراً أن يتم هذا الاسبوع.

ونسبت صحيفة هآرتس إلى موفاز قوله إنه قد أمر الجيش الإسرائيلي بمواصلة الخطة الخاصة بتسليم المدينة بيد أنه قال إنه ابلغه أيضا بتأجيل هذه الخطوة لأن الفلسطينيين لم يفوا بتعهدهم بشأن نزع أسلحة المتشددين في أريحا وطولكرم وهما مدينتان في الضفة الغربية انتقلت السيطرة عليهما إلى الفلسطينيين بالفعل.

إلى ذلك اجتاحت قوات عسكرية صهيونية كبيرة مدعومة بعشرات الدبابات والمدفعات مدينة جنين شمال الضفة الغربية وعدد من قرأها .

وذكرت مصادر فلسطينية أن قوة عسكرية كبيرة من جيش الاحتلال الصهيونية مدعومة بأكثر من ثلاثين دبابة ومدفعة مصفحة اجتاحت فجر أمس مدينة جنين شمال الضفة الغربية وعدد من قرأها المحيطة تحت وابل كثيف من نيران الرشاشات الثقيلة.

وأكدت المصادر الحاق اضرار كبيرة في منازل الفلسطينيين جراء اطلاق النار داخلها والعبث بمحتوياتها خلال عمليات الدم الواسعة .

من جانبهم تصدى مقاومون فلسطينيون لقوات الاحتلال بأسلحتهم الخفيفة ومتفجراتهم البسيطة واشتبكوا مع جنود الاحتلال في أكثر من محور من المدينة وفجروا عدة عبوات ناسفة في البيات الاحتمال، كما تمكن المقاومون من تفجير عبوة ناسفة في دورية للاحتلال . أدت إلى اصابة جندي صهيوني بجراح متوسطة.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال صباح أمس ثمانية مقاومين فلسطينيين خلال العملية العسكرية الكبيرة . خمسة منهم من مدينة جنين، وثلاثة من قرية فحمة جنوبي المدينة .

وزعم جيش الاحتلال أن المعتقلين الزعمانية من نشطاء الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطيني سرايا القدس ينتموا لخلية مسلحة تحاول انتاج وسائل قتالية لاستخدامها ضد المستوطنات الصهيونية المنتشرة حول جنين .

وبعد اجتياح جنين أمس من أكبر العمليات العسكرية التي تتعرض لها مدينة فلسطينية منذ أشهر.

حكام قيرغيزستان الجدد : نعم لموسكو وواشنطن

■ غطت طبقة رقيقة من الثلج بيشكيك امس حاملة طقساً شتوياً ساعد الشرطة و ٢٠٠ متطوع على وقف القلاقل التي استمرت ٣ ايام وادت الى احداث شغب في المدينة .. وقامت الشرطة والمتطوعون الذين يرتدون شارات وردية وبيضاء على اذرعهم بحراسة شوارع العاصمة وعلنوا ان قلاقل الايام الثلاثة التي اعقبت خروج اكاييف بدأ انها تعود الى الهدوء بعد ان تسلم البرلمان الجديد السلطة السياسية ويعتزم اجراء محادثات مع الرئيس المخلوع عسكر اكاييف.

ونقلت لجنة الانتخابات في قيرغيزستان امس الاثنان السلطة السياسية إلى البرلمان الجديد في البلاد بعد الصراع بين البرلمانين القديم والجديد على الهيمنة على مقاليد الأمور بعد الاطاحة بالرئيس عسكر اكاييف. وعلن رئيس لجنة الانتخابات تويجونالي عبدالرحيموف في العاصمة بشكيك ان الفترة التشريعية للبرلمان القديم الذي انتخب عام ٢٠٠٠ انتهت امس الاثنان.

وقال كانت هناك مخالفات لقانون الانتخابات في ١٢ أو ١٣ دائرة انتخابية لكن الانتخابات كانت سليمة في باقي الدوائر ولا يمكننا اصابة السلطات المشروعة بالشلل بسبب هذه المخالفات.

وكانت الاحتجاجات ضد التجاوزات في الانتخابات البرلمانية ادت الى الاطاحة بالحكومة القديمة يوم الخميس الماضي وبعد فرار أكاييف اندلع خلاف بين المعارضة حول البرلمان الذي ينبغي ان تكون له الشرعية هل هو البرلمان الذي انتخب قبل خمسة اعوام أم البرلمان الذي انتخب في الاسابيع القليلة الماضية.

ووفقا للسلطات الانتخابية ينص دستور قيرغيزستان على أنه يتعين حل البرلمان القديم بعد شهر من بدء الانتخابات الجديدة (وهو مصادف امس الاثنان).

وفي اول خطوة له وفي اليوم الاول لتسلمه السلطة السياسية يعتزم برلمان قيرغيزستان الجديد اجراء مباحثات مع الرئيس المخلوع عسكر اكاييف الذي اطاحت به المعارضة الاسبوع الماضي .

وقال عمرتك تكيبياف رئيس البرلمان الجديد في تصريح له امس انه سيتم تشكيل لجنة تتولى اجراء هذه المباحثات. وكان البرلمان قد انتخب تكيبياف رئيسا له بعد موافقة ٥٦ نائبا واعترض ستة نواب فقط .

وكانت الجلسة قد شهدت في البداية تقدم ثلاثة مرشحين لشغل منصب رئيس البرلمان الا ان اثنين من المرشحين وهما كوبات بك باببولوف وجانتورو ساتيبالدييف سحبوا ترشيحهما.

يذكر ان رئيس البرلمان الجديد تكيبياف عمل نائبا في البرلمان لثلاث دورات ومعروف عنه بأنه كان ينتقد علناً سياسة عسكر اكاييف .

الى ذلك اكد الجنرال فيليكس كولوف وزير الداخلية القيرغيزستاني الجديد المكلف برؤس الجيش والشرطة والجهزة الامنية ان بلاده لا تستطيع ان تقول نعم للامريكيين ولا لروسيا او العكس بسبب صغر حجمها.

ونقلت مصادر عن حديث نشرته صحيفة ليبراسيون الفرنسية امس الاثنان لا بد لنا من ان نقول نعم للجميع .

وأوضح الوزير الجديد الذي أفرجت عنه المعارضة يوم الخميس الماضي من سجنه، ان الأمريكيين يعطونا المال ويريدون ان تنتشر الديمقراطية في قيرغيزستان.

لكن الروس يعطونا العمل، واستطرد ان العائدات التي يرسلها مواطنو قيرغيزستان من روسيا تشكل قرابة نصف موازنة الدولة.

وأضاف : إن روسيا تقدم لنا كذلك البنزين والوقود للتدفئة، وعندما سألته ليبراسيون عن الاحداث الاخيرة التي وقعت في قيرغيزستان، قال الجنرال كولوف ان الثورة لم تبدأ بعد، خلافا لما جرى في أوكرانيا او جورجيا .